

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان بخصوص عيد الأضحى المبارك

نبارك لشعبنا الأبيّ قدوم عيد الأضحى المبارك، وندعو الله تعالى أن يعيد حُجّاجنا جميعاً وقد فازوا بالقبول، وفيما يلي بعض التوجيهات الهامة بخصوص هذه الأيام المباركة.

- فغداً يوم عرفة، وهو يوم من أيام الله تعالى، يوم من أيام الأجر والثوبة، وهو يوم يُسن صومه والإكثار من الدعاء فيه وتُرجى فيه الإجابة بإذن الله تعالى، وهو يوم قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ) [موطأ مالك]، وقال أيضاً: (صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ) [مسلم] وهذا مرهون بالإخلاص والعمل الصالح.
- فإذا أُقيمت صلاة العيد فلا تقوتنكم، فإنها لنا أجر ولأعدائنا غيظ، وهي رحمة لنا وعذاب لهم.
- ثم أحيوا في أيام العيد سنة أبيكم إبراهيم بالذبح وإراقة الدم قربة لله تعالى، فخرجوا من جميع القادرين هذا العام أن يحيوا هذه السنة العظيمة، وأن يزرعوا البسمة في هذا اليوم بإطعام الجائع وإكساء المحروم، وأن يكون البشر في الوجوه والقلوب تجاه إخواننا المحرومين وخاصة الأهل والأحبة في باباعمرهم والمجاهدة.
- كما لا تنسوا عوائل الشهداء من الزيارة، فإنهم في هذا العيد في كربة ووحشة، وفي بيوتهم فراغ لا يملؤه إلا الأُنس بعظيم أجر الله تعالى للصابرين، والأُنس بأصحاب الشهداء وأقربائهم.

اللهم تقبل منا شهداءنا وعاف جرحانا، وفك أسرانا، وأعد حُجّاجنا،

اللهم عليك ببشار وجنده، (اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَلَا تَبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا)، اللهم أعنا على الجهاد في سبيلك، وإقامة شرعك، ونصرة دينك.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

المركز الإعلامي لدعم ثوار حمص

حمص – ليلة يوم عرفة 4/11/2011

